3402 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه و أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل و أبو بكر بن جعفر المزكى قالوا ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا شيبان بن فروخ نا همام بن يحيى نا إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرو أن أبا هريرة حدثه أنه Y سمع النبي صلى ا عليه و سلم يقول : .

إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص و أعمى و أقرع فأراد ا عز و جل أن يبتليهم فبعث ا ملكا فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن و جلد حسن فقد قذرني الناس قال : فمسحه فذهب عنه و أعطي لونا حسنا و جلدا حسنا قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : الإبل أو قال : البقر شك إسحاق إلا أن الأبرص و الأقرع قال أحدهما الإبل و قال الآخر البقر قال : فأعطي ناقة عشراء فقال : بارك ا لك فيها .

قال : و أتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك قال : شعر حسن و يذهب عني هذا الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه و أعطي شعرا حسنا قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : البقر فأعطي بقرة حاملا فقال : بارك ا لك فيها .

قال : فأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : أن يرد ا علي بصري فأبصر به قال فرد ا إليه بصره قال : فأي المال أحب إليك قال : الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان و ولد هذا قال فكان لهذا واد من الإبل و لهذا واد من البقر و لهذا واد من الغنم قال : ثم أنه أتى الأبرص في صورته و هيئته فقال : رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ بي إلا با ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن و الجلد الحسن و المال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال : .

الحقوق كثيرة فقال له : كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس و فقيرا فأعطاك ا فقال لقد ورثت هذا المال كابرا عن كابر .

فقال : إن كنت كاذبا فصيرك ا إلى ما كنت قال : فأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال : إن كنت كاذبا فصيرك ا إلى ما كنت قال : و أتى الأعمى في صورته و هيئته فقال رجل مسكين و ابن سبيل قد قطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا با ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاه أتبلغ بها في سفري فقال : قد كنت أعمى فرد ا إلي بصري فخذ ما شئت و دع ما شئت فو ا لا أجهدك اليوم بشيء أخذته منه فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتم و قد رضي عنك و سخط على صاحبتك .

رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ و أخرجه البخاري من وجه آخر عن همام